

العين

بهِنَّ نَعَامُ بَنِيهِ الرِّجَالُ ... تَحْسِبُ أَعْلَامَهُنَّ الصُّرُوحَا .
يُرِيدُ بِالنَّعَامِ : خَشَبَاتٍ قَائِمَاتٍ عَلَى أَرْجَاءِ الْآبَادِ . وَالصَّرِيحُ : اللَّابِدَنُ الْمَحْضُ
الْخَالِصُ . وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَمِنْ الْبَوْلِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
(يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا ... حَسَّوْا الْمَرِيضَ الْخَرْدَلَ الْمَجْدُوحَا) .
وَالصَّرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ : الْمَحْضُ الْحَسَبُ وَجَمْعُهُ : صُرَحَاءُ وَجَمِيعُ الْخَيْلِ :
الصَّرَائِحُ . وَصَّرِيحُ النُّصُوحِ : مَحْضُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :
(أَمَرْتُ أَبَا ثَوْرٍ بِنُصُوحٍ كَأَنَّمَا ... يَرَى بِصَّرِيحِ النُّصُوحِ وَكَعَ الْعَقَارِبُ) .
وَقَوْلُ عَابِدٍ :
(فَتَدُخَاءُ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ ...) .
فَالصَّرْحَةُ : مَوْضِعٌ وَيُقَالُ : مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ .
(وَكُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحًا ...) .
قَالَ زَائِدَةُ : بِالصَّخْرَةِ الذَّيْبُ . وَقَالَ فِي السَّحَابِ : أَيُّ : خَالِصًا كُرِّمَ كَثُرَ بَلْغَةُ
هُذَيْلٍ .
وَصَرَّحَ مَا فِي نَفْسِهِ تَصْرِيحًا أَيُّ أَبْدَاهُ . وَخَمَرُ وَكَأْسُ صُرَاحِيَّةٌ وَصُرَاحُ :